

**القائد عبد الله أوجلان: النساء سيصبحن الطليعات**  
**في السياسة ولم ولن أتخلى عنهن**

بعث القائد عبد الله أوجلان رسالةً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (الثامن من آذار)، وأكد إن المرأة يمكنها أن تلعب دوراً أكثر نشاطاً وفاعلية في المرحلة الحالية، وشدد، إنه من الناحية التاريخية، فإن الفاعل الأساسي لبناء المجتمع هو المرأة،  
**ص - ٤**

# روناهي

عين الحقيقة

يومياً سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد - ٢٢٥٩ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٥٩ | الأحد - ٨ آذار ٢٠٢٦ م (٥٠٠) ل.س

## في اليوم العالمي للمرأة.. نضال السوريات ضماناً للحفاظ على حقوقها

شكلت تجربة المرأة في روج آفا وشمال وشرق سوريا خلال سنوات الثورة نموذجاً للمرأة المناضلة التي كافحت لاسترداد حقوقها المسلوبة في المجتمع وناهضت الذهنية الذكورية التي حددت من قدراتها وإبداعها ولبم دورها حتى باتت في زاوية ضيقة فقط سواء كان نضالها ضمن وحدات حماية المرأة أو في الجانب السياسي والمجتمعي، واليوم يستمر نضال المرأة السورية لضمانة حقوقها في الدستور السوري وإشغال حيز هام في سوريا المستقبل..



**بعد الخائنني... كرد إيران أمام مفترق**

فيما يمدح الرئيس الأمريكي ترامب كرد إيران، ويثني عليهم الرئيس الإيراني مسعود برنشيكيان، يسترجع الكرد ذاكرة قرن، من قمع الحكومات المتعاقبة وخذلان الدول الكبرى وبينها أمريكا، واليوم قضية كرد إيران على علاقتهم وثيقاً مع معادلات داخلية وإقليمية معقدة، ومواقف مختلف القوى الكردية،  
**ص - ٨**

**مهيئة الإدراك + فاعلية التصور = خطة تشغيلية ناعمة، ص - ٣**

**لتجعل من ٨ آذار يوماً للقضاء على العنف ضد المرأة، ص - ٦**

**YPJ من الجبهات إلى نساء روج آفا.. رسائل صمود في اليوم العالمي للمرأة**

في يوم المرأة العالمي، تؤكد مقارنات وحدات حماية المرأة أن نضالهن على الجبهات دفاع مستمر عن حرية المرأة وحقوقها في روج آفا وسوريا،  
**ص - ٢**

**أريد أبي قبل العيد.. طفولة معلقة بين الحرب والانتظار**

"لقد أخذت الحرب عمي، وأبي الآن أسير"، بأحلام وريدة وطفولة تكسرت، وقف "وارشدين" ينشئ من الأمل المتحددة أبسط حقوقه من خلال لافتة حملت كلمات خطأ بيديه "أريد أبي قبل العيد، ص - ٣"

**العلال يفوز على جاره الجهاد والأخير يصدر بيان يطالب باللعب على أرضه**

ضمن منافسات المجموعة الخامسة من الدوري السوري للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم، فاز نادي الهلال على نادي الجهاد بنتيجة هدف واحد دون رد، كما طالب مجلس إدارة نادي الجهاد في رسالة مفتوحة إلى محافظ الحسكة والقيادات الرياضية بالعمل على عودة النادي للعب على أرضه وبين جمهوره،  
**ص - ١٠**

**التغذية الزمنية... كيف تتسق وجباتك مع ساعة جسمك؟**

أن توقيت تناول الطعام قد يكون بأهمية نوعية الوجبات نفسها، كما أنه يؤثر على مستويات الطاقة، الأيض، التحكم في الوزن، وحتى خطر الإصابة بالأمراض المزمنة،  
**ص - ١١**

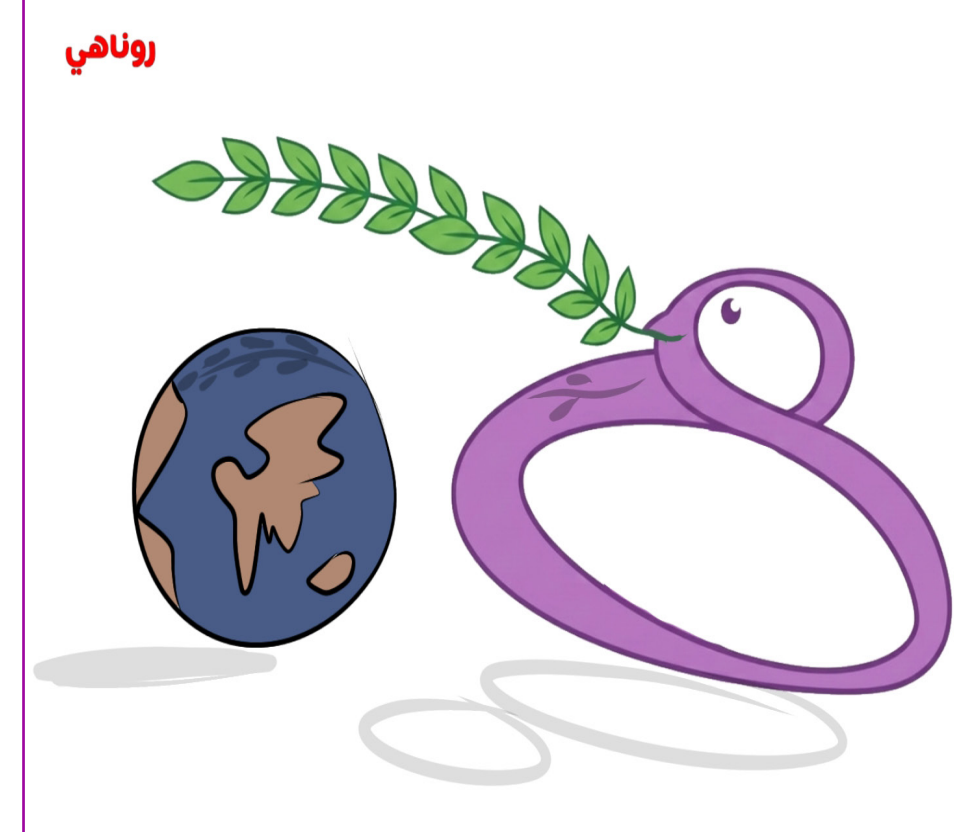
## ستيني من كركي خلو يواصل الحراسة ليل نهار في إطار النفير العام

مع إعلان النفير العام في روج آفا، يواصل البستاني "مروان رشيد" من قرية كركي خلو بريف جل آغا، المناوبة ليلاً ونهاراً على مداخل قريته والمشاركة في الدوريات، إلى جانب أبنائه الثلاثة المنخرطين في صفوف وحدات حماية الشعب، في إطار حماية المنطقة من الهجمات.



جانب أبنائه الثلاثة الموجودين في جبهات القتال، وإلى جانب مشاركته في لجان الحماية التي تشكلت في قريته كركي خلو للانضمام إلى النفير كثف رشيد نشاطه بحكم مسؤوليته عن قرى بلدة عابرة، فبات يزور حواجز الحماية من قرية إلى أخرى بشكل يومي ويتفقدھا، وخلال جولات مراسلة "وكالة هاوار للأخبار" في قرى أليان، التقت البستاني "رشيد" عدة مرات وهو يناوب ليل ونهاراً على مداخل قريته ويشارك في دوريات تفقدية للقرى المجاورة للحفاظ على أمنها وأمان سكانها، وقال رشيد: "شعب المنطقة تعرّض منذ بداية ثورة روج آفا لهجمات استهدفت وجوده الكردي"، معتبراً أن انضمامه إلى قوات حماية المجتمع جاء دفاعاً عن وجودهم على أرضهم، وأكد، أنه رفض الهجرة واختار طريق المقاومة والنضال لحماية روج آفا إلى

جانب أبنائه الثلاثة الموجودين في جبهات القتال، وخلال جولات مراسلة "وكالة هاوار للأخبار" في قرى أليان، التقت البستاني "رشيد" عدة مرات وهو يناوب ليل ونهاراً على مداخل قريته ويشارك في دوريات تفقدية للقرى المجاورة للحفاظ على أمنها وأمان سكانها، وقال رشيد: "شعب المنطقة تعرّض منذ بداية ثورة روج آفا لهجمات استهدفت وجوده الكردي"، معتبراً أن انضمامه إلى قوات حماية المجتمع جاء دفاعاً عن وجودهم على أرضهم، وأكد، أنه رفض الهجرة واختار طريق المقاومة والنضال لحماية روج آفا إلى



## YPJ من الجبهات إلى نساء روج آفا.. رسائل صمود في اليوم العالمي للمرأة

**قامشلو، دعاء يوسف - في يوم المرأة العالمي، تؤكد مقاتلات وحدات حماية المرأة أن نضالهن على الجبهات دفاع مستمر عن حرية المرأة وحقوقها في روج آفا وسوريا، وتبشدد المقاتلات على أن تجربتهن أصبحت مصدر إلهام للنساء، وأنهن سيواصلن المقاومة حتى تحقيق العدالة والحرية للمرأة.**



من المشاركة في مختلف المجالات، سواء في الدفاع أو السياسة أو العمل الاجتماعي، وتشير إلى أن كثيراً من النساء حول العالم بدأن ينظرن إلى تجربة المرأة في روج آفا بوصفها تجربة ملهمة تعكس قدرة المرأة على تغيير واقعها عندما تمتلك الإرادة والفرصة.

وتؤكد روج أن المرحلة التي تمر بها سوريا اليوم قد خُصَلت خُولات جديدة. إلا أن النساء في وحدات حماية المرأة ما زلن يعتمين أنفسهن في موقع الدفاع عن حقوق المرأة والمجتمع؛ "ما نشهد سوريا اليوم مرحلة جديدة، لكننا ما زلنا نقاوم وسنواصل حماية كل امرأة تتعرض للظلم أينما وجدت، وتبشدد على أن وحدات حماية المرأة أُسِّست من أجل الدفاع عن المجتمع وحقوق النساء، وأن المقاتلات ما زلن متمسكات بالهدف الذي انطلقن من أجله منذ البداية؛" سنبقى نقاتل بأسلحتنا وقوتنا حتى ننال النصر الذي سعيينا إليه منذ تأسيس وحداتنا.

وللساهمة في حماية النساء، وتضيف الحياة داخل الوحدات علمتها الكثير من الدروس، سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي، وأعطتها فرصة لاكتشاف قدراتها الحقيقية؛ "لقد تعرضت المرأة في المنطقة للظلم، لذلك أردت تغيير هذه النظرة من خلال انضمامي لوحدات حماية المرأة".

وتوضح أهم التحديات التي واجهتها، كان كسر حاجز الخوف الذي يفرضه المجتمع أحياناً على النساء، خاصة فيما يتعلق بدور المرأة في الدفاع وحمل السلاح؛ "خلال هذه السنوات تعلمت الكثير، وتمكنت من كسر حاجز الخوف من المجتمع، كما حققت حلمي في حمل السلاح والدفاع عن المرأة،

### رسالة من ميادين النضال

وتضيف أن اليوم العالمي للمرأة يحمل لهن معنى خاصاً، إذ يمثل تذكيراً مستمراً بأن قوة المرأة ليست مرتبطة بمكان أو زمان محدد، بل هي قوة حاضرة في كل المجتمعات؛ "اليوم العالمي للمرأة قبل أن يكون مناسبة للاحتفال، هو تذكير بأن الوجود النسوي وقوة المرأة حاضران في كل مكان وزمان".

وترى أن تجربة النساء في روج آفا خلال السنوات الماضية شكلت نموذجاً مختلفاً لدور المرأة في المجتمع، حيث تمكنت النساء

وترى أن نضال النساء لا يقتصر على الجبهات العسكرية فقط، بل يمتد أيضاً إلى مجالات أخرى مثل السياسة والعمل المجتمعي والحركات النسوية، وأن النساء في روج آفا أثبتن أن بإمكانهن أن يكنّ فاعلات في مختلف الميادين، وأن دورهن لا يقل أهمية عن دور الرجال في بناء المجتمع.

وتضيف؛ "كما نقاتل النساء على جبهات القتال فإنهن أيضاً حاضرات في السياسة وفي مختلف الحركات النسوية، ونحن مستمرات في هذا الطريق".

وتؤكد فاطمة، المقاتلات على الجبهات يشعرن بمسؤولية كبيرة تجاه كل امرأة تناضل من أجل حياتها وحقوقها، وإن رسالتهن هي رسالة صمود وأمل تعكس

## التغذية الزمنية... كيف تنسّق وجباتك مع ساعة جسمك؟

**أظهرت أبحاث حديثة أن توقيت تناول الطعام قد يكون بأهمية نوعية الوجبات نفسها، كما أنه يؤثر على مستويات الطاقة، الأيض، التحكم في الوزن، وحتى خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. ومع تزايد الاهتمام بأساليب التغذية الصحية، أصبح فهم التغذية الزمنية خطوة أساسية لتنسيق الوجبات مع ساعة الجسم البيولوجية.**



الطاقة واستقلاب المغذيات خلال اليوم، وعكس ذلك، مثل تناول الطعام في وقت متأخر من الليل أو بشكل غير منظم، قد يعطل هذه العمليات الحيوية ويزيد من مخاطر الأمراض القلبيةوالتمثيلية.

### ما تأثير التغذية الزمنية على الأيض؟

تشير الأبحاث إلى أن توقيت تناول الطعام يؤثر على كيفية معالجة الجسم للمغذيات بطرق مختلفة؛ الجسم (النواة فوق التصالبية) وساعات فرعية في الأعضاء المختلفة، غالباً ما ترتبط الإيقاع البيولوجي بالنوم، لكن ساعات الجسم تتحكم أيضاً في عمليات أخرى مثل الأيض وإفراز الهرمونات والهضم، وبينما يعد الضوء العامل الرئيسي لتنظيم الساعة المركزية، فإن تناول الطعام وتوقيت الوجبات له تأثير مباشر أيضاً على هذه الساعات، فتناول الطعام في أوقات تتوافق مع الإيقاع البيولوجي يساعد على تنسيق إفراز الهرمونات مثل الإنسولين والكورتيزول، واستغلال

وتستعرض تقرير لموقع «هيلث لاين» كيف يمكن لتوقيت الوجبات وتخطيطها اليومي أن يؤثران على صحتك العامة ويعززان نتائج الحمية الغذائية بشكل فعال

### ما التغذية الزمنية؟

التغذية الزمنية هي دراسة تأثير توقيت وعدد وتكرار الوجبات على الصحة من خلال التفاعل مع الإيقاعات



اليومية للجسم، أو ما يُعرف بالإيقاع الساركادياني، وتركز التغذية الزمنية على ثلاثة عناصر أساسية: -التوقيت:متى تتناول الطعام - التكرار: عدد مرات تناول الوجبات والوجبات الخفيفة - الانتظام: مدى قابلية توقع نمط

### العلاقة بين الإيقاع البيولوجي والتغذية

الإيقاع اليومي للجسم هو عملية داخلية طبيعية تتبع دورة ٢٤ ساعة، تتحكم فيه الساعة المركزية في الدماغ (النواة فوق التصالبية) وساعات فرعية في الأعضاء المختلفة، غالباً ما ترتبط الإيقاع البيولوجي بالنوم، لكن ساعات الجسم تتحكم أيضاً في عمليات أخرى مثل الأيض وإفراز الهرمونات والهضم، وبينما يعد الضوء العامل الرئيسي لتنظيم الساعة المركزية، فإن تناول الطعام وتوقيت الوجبات له تأثير مباشر أيضاً على هذه الساعات، فتناول الطعام في أوقات تتوافق مع الإيقاع البيولوجي يساعد على تنسيق إفراز الهرمونات مثل الإنسولين والكورتيزول، واستغلال

## سبعة أطعمة غنية بالمعادن الأساسية اللازمة لجسمك

تُعدُّ المعادن الأساسية من العناصر الغذائية التي لا يستطيع الجسم تصنيعها بنفسه، ما يجعل الحصول عليها عبر النظام الغذائي أمراً ضرورياً للحفاظ على الصحة العامة.

ورغم أنها لا تمنح الجسم طاقة مثل الكربوهيدرات أو الدهون، فإنها تلعب أدواراً حيوية في دعم العظام وتنظيم ضغط الدم وتعزيز وظائف العضلات والأعصاب، ومن أبرز هذه المعادن: الكالسيوم، والمغنيسيوم، والبيوتاسيوم، والصوديوم، إضافةً إلى الحديد والزنك والسيلينيوم.

وفيما يلي سبعة أطعمة تزوّد الجسم بالاحتياجات من المعادن الأساسية، حسب ما نقله موقع «فيري ويل هيلث» العلمي:

- ١-حبوب الإفطار والشوفان؛

ورغم السعفة المرتبطة بارتفاع محتواها من الكربوهيدرات، فإن العديد من حبوب الإفطار مُدعمٌ بالعديد من العناصر الغذائية المهمة (ما في ذلك المعادن).

في الواقع، يُوفّر حبوب الإفطار الكميّة بالحديد كمية من الحديد تفوق ما يُوفّره اللحم الأحمر والماكوولات البحرية، كما



أنها مصدر جيد للزنك والموليبيدنيوم (أحد المعادن النادرة) والعديد من فيتامينات ب،

وعند تناولها مع الحليب والفواكه، تتشكل وجبة متوازنة من حيث العناصر الغذائية.

٢-منتجات الألبان؛ يُعد الحليب والزبادي مصدرين ممتازين للكالسيوم والفسفور، وهما عنصران أساسيان لصحة العظام والأسنان، كما أنهما يُوفّران الموليبيدنيوم، وتوفّر بعض الأنواع بروتينا عالي الجودة

بالسيليينيوم، واللوز والكاجو وبذور المكسرات والبذور متنوعة من المعادن؛ فالجوز غني بالكالسيوم والبذور

انتظام الوجبات: توقيت الوجبات المنتظم يساعد على مزامنة الساعات الفرعية في الأنسجة الأيضية مثل الكبد والبنكرياس، بينما يمكن أن يؤدي التوقيت غير المنتظم إلى اختلال المزامنة وإجهاد أيضي.

### الفوائد الصحية المحتملة للتغذية الزمنية

رغم أن الأبحاث ما زالت مستمرة، فقد ارتبطت التغذية الزمنية بعدة فوائد صحية محتملة: - التحكم في الوزن: توقيت الوجبات وفترات الأكل اليومية قد تؤثر على

توازن الطاقة حتى لو بقيت السعرات الحرارية الإجمالية نفسها، وقد أظهرت بعض الدراسات أن تناول الطعام مبكراً وتقليل فترة الأكل يرتبطان بنتائج أفضل للوزن.

- تنظيم سكر الدم: تناول الطعام في وقت مبكر من اليوم قد يدعم تنظيم السكر وحساسية الإنسولين بشكل أفضل، وهو أمر مهم خصوصاً لمرضى السكري من النوع الثاني.

- الصحة القلبية والتمثيلية: الإيقاعات اليومية المضطربة، مثل العمل الليلي أو تناول الطعام المتأخر، ترتبط بزيادة مخاطر السمنة وارتفاع ضغط الدم والسكري من النوع الثاني، وفترات الأكل اليومية قد تؤثر على

### مذكرة دعوى

طالب التنفيذ: بشير هوش العبد الله

المنفذ عليه: عبد العزيز حسين

الشمالي وعبد المجيد حسين الشمالي

رقم الملف: ١٠١٣ لعام ٢٠٢٦

بخصوص القرار القضائي والمتضمن

الزام الجهة المطلوب التنفيذ ضدها

بتسليم السيارة نوع كيا ٤٠٠٠/٤

لون أبيض ذات الرقم/٢١٧٩٦٥ مرور

قامشلو بالتكافل والتضامن للجهة

طالبة التنفيذ بشير هوش

العبد الله،

## الهلال يفوز على جاره الجهاد والأخير يُصدِر بيان يطالب باللعب على أرضه

**روناھي، قامشلو ـ ضمن منافسات المجموعة الخامسة من الدوري السوري للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم، فاز نادي الهلال على نادي الجهاد بنتيجة هدف واحد دون رد. كما طالب مجلس إدارة نادي الجهاد في رسالٍ مفتوحة إلى محافظ الحسكة والقيادات الرياضية بالعمل على عودة النادي للعب على أرضه وبين جمهوره.**

ولعبَ الجاران من مدينة قامشلو الجهاد والهلال مباراة كانت بشروطها الأولى الأفضلية فيها للجهاد. بينما في الشوط الثاني كان الهلال الأفضل. واستغل لاعب الجهاد السابق الهلال حاليًا أحمد الشيخ هفوة من حارس الجهاد محمد حجي (تولدو) وليودعها الشباك معلناً عن هدف الهلال الوحيد والذي كان كافيًا لمنحه نقاط المباراة



الثلاث وصدارة المجموعة الخامسة.

وكان من المفترض أن يكون هذا اللقاء في مدينة قامشلو وليس في العاصمة السورية دمشق. ولكن يبدو ما زال هناك عوائق دون ذكرها من الجهات المعنية تقف حائلًا للعب أندية الجزيرة السورية على أرضها وبين جمهورها.

بينما الهلال تعادل في المباراة الأولى بنتيجة هدف لهدف مع شرطة دير الزور، وفاز في المباراة الثانية بثمانية أهداف دون رد على رجال صبيخان كما فاز بهدفين مقابل هدف على رجال القيظة. وعلى الجهاد بهدف دون رد، وبعد هذه النتائج يتصدر الهلال



يصنع الأبطال ويجعلنا ندخل المباريات القادمة بثقة أكبر».

وتابع: «إننا في ريال مدريد لا نستسلم أبدا ولنلعب حتى الدقيقة الأخيرة، هذا



شديدًا للاعبين. فضلًا عن المخاطر التي تترتب على السفر المستمر والتكاليف

المالية الباهظة التي يتحملها النادي». وأردف: «فالنادي لا يملك إلا محبيه الذين يعمونه حسب إمكانياتهم، فكيف لنا أن نواصل بهذه الظروف دون أن نلمس أي دعم رسمي؟».

ونوه في البيان: «إننا نطالبكم، ونحن على يقين بحرصكم على الرياضة وأبنائنا. بأن تعيدوا النظر في هذا الظلم الذي يطالنا، وأن تمنحونا حقنا في اللعب على أرضنا. فالنادي كان ولا يزال مصدرًا هاماً للمنتخبات الوطنية، وشريكاً أساسياً في تطوير الرياضة في وطننا الحبيب».

وأشار: «أمل أن جد أداتًا صاغيةً لهذه المعاناة المستمرة، وأن ننال حقنا في

## «أريد أبي قبل العيد».. طفولة معلّقة بين الحرب والانتظار

**قامشلو، دعاء يوسف ـ "لقد أخذت الحرب عمي، وأبي الآن أسير"، بأحلام وردية وطفولة تكسرت، وقف "وارشيين" يشذ من الأمم المتحدة أبسط حقوقه من خلال لافتة حملت كلمات وردية ويديه "أريد أبي قبل العيد".**

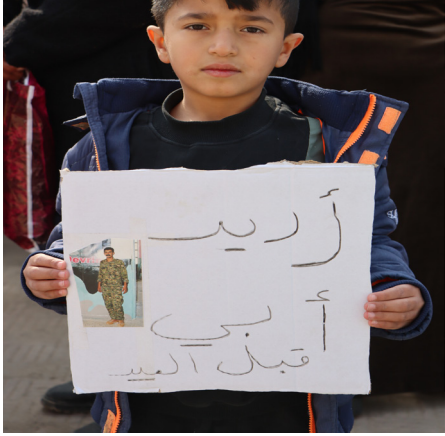


والحزن. عيناه الصغيرتان كانتا تبحثان

في وجوه المارة وكأنهما تسألن: «هل يستطيع أحد أن يعيد أبي؟» وبينما كان الأطفال في مثل عمره يتحدثون عن الألعاب أو ملابس العيد. كان وارشيين يتحدث عن أمنية مختلفة تمامًا: «إن والدي وعدني قبل فترة بشرَاء ملابس العيد». وكان وارشيين ينتظر ذلك الوعد بفرح كبير. لكن اليوم. عندما نسلئه عن العيد. يقول:«لا أريد للملابس. بل أريد فقط أن يعود والدي إلى البيت.

وحوّلت تلك اللافتة الصغيرة التي حملها الطفل رسالة إنسانية مؤثرة. وتختصر معاناة عائلة كاملة. وربما آلاف العائلات التي فرقتها الحروب، فالعيد ليس موعدًا للفرح بقدر ما أصبح

وتبدأ قصة «وارشيين» في يوم لم يكن مختلفًا عن غيره بالنسبة لطفل في مثل عمره. لكنّه حوّل إلى لحظة عُثرت حياته، فالحرب التي أخذت عمه من قبل. لم تتوقف عند هذا الحد. بل امتد أثرها لتختصر وجعاً كبيراً «أريد أبي قبل العيد». لم يطالب الطفل «وارشيين» لعبة جديدة. ولا ملابس العيد



التي وعده بها والده. بل يريد شيئاً واحداً فقط. أن يعود والده إلى المنزل ليحتضنه من جديد.

قصة طفل يريد عودة والده الأسير

وملاحم وارشيين تختلط بين البراءة



تأمل «كوليزار حسين» في العودة إلى عفرين كل يوم بسبب ظروف المعيشة الصعبة في المدارس. وتقول: «أمنيتنا الوحيدة هي العودة إلى عفرين». لجأت كوليزار حسين (٤٥ عاماً)، وهي من ناحية شيه في عفرين المحتلة، عام ٢٠١٨ إلى منطقة الشهباء مع أطفالها الثلاثة، الثلاثة بسبب الظروف القاسية، حيث عاشت في مخيمات المهجرين وسط

عاشت في مخيمات المهجرين وسط

##### تنمية فكرية

**مهنيّة الإدراك + فاعليّة التّصور**

**= خطة تشغيليّة نافعة**



**د. هاجار رسنم**

**ملا شحمه**

﴿ابق وحده طاملاً أنّ إدراكك لا يتجاوز حدود فئاتك المخصصة حتّى سيطرة تفكيرك العدائي، فإنّك لن تتفوّق في مهارتك، وأنّ توجيه مسنوي إمكانيّاتك نحو المسار العاجز عن التغيير، إذ أن مستوى فُكرك لا يعلو على مستوى ذلك المسار، ثمّ احذر من التّزوّرات التي تشوّه الحقائق﴾.

فقبل البدء بشرح مفاهيم عناصر المعادلة، أودّ أن أوضح أمرًا يتعلق بالكم الهائل من الأفكار المتداخلة التي أتت إلى الفلق من تداعيات الغد بإدخال هذه الأفكار إلى حيز التّفعل. والهندسة، أيّ الانتقال بها من طور الشّعور إلى مطرقة العمل وفق خطة تتوافق مع معطياته، وحاجتنا إلى إلّجاره.

وقد استنّجت هذه المعادلة بعد جهديّ لا يستهان به من البحث والتّحقيق في مفاسل الحيوة الفكرية داخل المحتوى الفكريّ بالإضافة إلى البواعث الواقعية التي حدّ من تلك الحيوة، ونسجم في إيعاقها من ترجمة هذه المعادلة، وانكاسها على أرض الواقع، فالحلل يكمن في سوء أو عدم معرفة إدارة عنصرَي المعادلة وفق أسس علميّة ومنهجية، وكذلك في عدم إدراكنا أهمية هذين العنصرين، وتوجيههما نحو المسار الصحيح للوصول إلى تلك الخطة.

العنصر الأول: مهنيّة الإدراك:

في البداية: هل يمكن تعريف الإدراك، أو بالأحرى ما هو الإدراك؟

إنّ التعريف المتعارف عليه للإدراك هو (التّفسير، تفسير الأشياء).

فهل تفسير الأشياء يعنى إدراكنا إيّاهما فعليّاً؟

وهل التّفسير هو معرفة جوهر الشّيء، أم أسباب وجوده، أم دوره في ذلك الوجود: (محيطه الوجودي؟

فباعتدای المسألة بحاجة إلى إعادة التّظر في هذا المفهوم، نبح إيضاحه من رؤية جديدة، وسبب الحاجة هو عدم فرفة ذلك المفترش الذي أراد تفسير ذلك الشّيء انطلاقاً من معطياته نفسه للوصول إلى إدراكه، مثال:

عندما نتعلّل سبارة، أو نتوقف عن العمل، فإنّ آراء الميكانيكيين في الوهلة الأولى قد تختلف من الواحد إلى الآخر في خيد دقيق لقطعنا، بيد أنّه بعد فحص الشبارة أو فكّ لقطعها، يتحدّد السبب، فهكذا يتسحب هذا المثال على الأشياء كافة في عالنا، إذ إنّها تحتاج إلى فكّكفّة، وفحص دقيق لتفاصيل تكوينها، حتّى تمام إدراكه.

فالمسألة لا تقتصر على عمليّة الكشف فحسب، بل إنّها تتحقّى في الحاجة إلى مهنيّة في كيفية إدراك ذاك الشّيء، لذا لا يكفي التّفسير القائم على التّفوّع والاحتمالية في التّحديد الدقيق لمكامن مشكلة ما، كالشبارة، على سبيل المثال، فقد تكون العطيات صحيحة استناداً إلى الخبرة، وهي لإزمة، ولكنّها ليست بالضرورة كافية للحكم، أو التّفسير، فالأمر يحتاج إلى مهنيّة ألوّ وأخر.

فكيف يمكننا تحقيق مهنيّة الإدراك؟

وما الطّرق والوسائل التي نفيدها لتعلّم، أو التدريب عليه، والسبيل إلى ذلك يتمثّل في أخذ المعايير الآتية في الحسبان: الاستطاعة، والموقع، والتّشكيل، والتّكوين.

١-الاستطاعة: إنّ السّبب الرئيس للعجز عن الإنجاز لدى أغلب الأشخاص، هو العجز إلى الاستطاعة لتلبية متطلبات ذلك الإنجاز، بالإضافة إلى كميّة ترتيب تلك المتطلّبات وتنسيقها، فيضخّي الطّريق إليه معبداً، وسالكاً.

ومن هنا نعدّد الاستطاعة أولى الخطوات المهمّة في سبيل مهنيّة الإدراك، أيّ بمعنى: هل يمكنك فعل ذلك الشّيء، أو بالأحرى هل ترغب في فعل ذلك؟

فيلغة الاستطاعة يتكوّن الاستعداد للعمل، ولوهدا يعدّ الاستعداد الخطوة الأولى لتفعيلها، ويمكن تسميتها معاً: (فعل الاستطاعة).

فإذا أردت أن تكون فاعلياً بالاستطاعة، ولكي تستطيع عليك أن تكون:

١-الاستطاعة هي إحدى قوات المحتوى الفكريّ، إذ يمكن تفعيلها بتوجيه دعم ذلك المحتوى لاستطاعة فعل ما، ولتلاّ تقع الاستطاعة أسيرة المحتوى فعليك إجراء بعض التّغييرات على جهات تطرق خارج الأطار الكفّي لتلك المحتوى، ويعنى أدقّ (انظر إلى المحتوى بعين الاستطاعة، وليس بعين إمكانيّة فعل ذلك، (و لا).

فالهنيّة لا تعنى الإنجاز حتّى الجوده، بل تعنى الهوية العائقة للجوده، أمّا الإدراك حسب مفهوم الاستطاعة، فهو البدء بالهنيّة، والتي تتمثّل في إدراك سبب وجود الشّيء أكثر منه في الاستفادة من هذا الوجود، ومن هنا يمكننا حسيان الاستطاعة الخطوة الأولى لتحقيق مهنيّة الإدراك: (الفتح الأول).

وبالتّخصر الاستطاعة هي (ثقة التّفكير).



# بعد الخامنئي... كُرد إيران أمام مفترق

بإيران نوري

فيما يحد الرئيس الأمريكي ترامب كرد إيران، ويُنهي عليهم الرئيس الإيراني مسعود برفشكيان بـاسترجاع الكرد كإدارةٍ فرن من قمع الحكومات المتعاقبة وخذلان الدول الكبرى

وبينها أمريكا. واليوم قضية كرد إيران على علاقة وثيقة مع معادلات داخلية وإقليمية معقّدة. ومواقف مختلف القوى الكردية، وحسابات الولايات المتحدة والمعارضة الإيرانية، إضافة إلى سياسية إزاء الكرد. وبحساب كلّ ذلك يقف كرد إيران أمام مفترق

### جذور ثورية

تجاوزت قضية كرد إيران اللحظة السياسية الزاهنة، ولا يمكن عزلها عن السياق التاريخي الذي يقود إلى مطالع القرنين العشرين والمرتبط بـسرنضاليّ طويل للاعتراف بالمتعددية داخل الدولة الإيرانية، ويعود هذا الخنقال في العصر الحديث إلى الثورة الدستورية والمعروفة بالثورة «الشروطية» ضد نظام مظفر الدين شاه القاجاريّ والتي اندلعت عام ١٩٠٥. وسميت بالثورة الدستورية، أو الشروطية لأنهم اعتبروا الدستور بمقام «الشروط» التي يجب أن يتقدّم بها الشاه بالحكم.

كانت الثورة الدستورية حركة شعبية وسياسية قادها خالف مثقفين وفقهاء شيعة مثل محمد الطباطبائي عبد الله المهيماني والثاني إضافة لمفكرين إصلاحيين وتطلعت إلى إنهاء الحكم الاستبداديّ القاجاري وإقامة نظام برلانيّ وخدي صالحات الشاه ووضع دستور وتأسيس العدالة والحدّ من التدخل الأجنبيّ. وتحت بتأسيس أول مجلس نواب في ١١/١١/١٩٠٦، وفي كانون الثاني ١٩٠٧ تسلم السلطة الشاه محمد علي شاه قاجار فألغى الدستور. وفي آب من العام نفسه، استغلت بريطانيا ضعف إيران، ووقّعت



تبارالت وهو أقرب حزب العمال الكردستاني.

منطقة إيران روسية شمالاً وبريطانية جنوباً، فيما وسط البلاد صخايد، ووفق فتوى دينية زعمت أنّ الدستور بدعة تخالف الشريعة الإسلامية وبدعم من روسيا وبريطانيا كصف البرلمان عام ١٩٠٨، ولتنوصال الثورة، فرحفت القوات الدستورية إلى طهران، وأجبرت محمد علي شاه على التنازل عن العرش لصالح ابنه الصغير أحمد شاه قاجار، وأعيد تأسيس الدستور عام ١٩٠٩، وانتهت الثورة فعلياً في كانون الأول ١٩١١ بضغط بريطانيا ودعم عسكريّ روسيّ.

شهدت الحركة السياسية الكردية في إيران خلولها في القرن العشرين، فقد أحمد الشاه رضا بهلوي بقوة السلاح ثورة سيمكو شكلاكي (١٩١٩-١٩٢٠)، وأرسى قاعدة رفض وجود أيّ كيان ينافس سلطة الدولة الكردية، وفي الأربعينات ظهرت جمعية إحياء كردستان، التي مهدت لتأسيس الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ الإيراني عام ١٩٤٥ بقيادة قاضي محمد، وفي العام التالي أعلنت جمهورية مهلباد، كأول تجربة حكم كردية حديثة في إيران، واستمرت الجمهورية ١١ شهراً، وسقطت عام ١٩٤٦ بعد الانسحاب



اتفاق مع أطراف أخرى سيكون قائماً. على الاعتراف بالحقوق القومية للشعوب. وقبول الديمقراطية، ورفض كلّ أشكال الديكتاتورية».

### حسابات هولير

أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان المرزاني، خلال مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الأربعاء ٢٠٢٦/٢/٤، حرص الإقليم على الحفاظ على علاقته الودية مع إيران وتطويرها، وجاء في بيان صادر عن رئاسة الإقليم أنّ الاتصال تناول مجمل الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة، وشدد المرزاني على أنّ الإقليم لن يكوّن طرفاً في الصراع الذي تقوده الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران.

الموقف نفسه أكدّه رئيس الآحاد الوطني الكردستاني بإفل طالباني خلال اتصالي هاتفيّ مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي فدعا إلى ضرورة العودة إلى طاولة الحوار وحلّ المشكلات بطرق سلمية.

نفى المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان بنشوا هوراماني الخميس ٢٠٢٦/٢/٥ صحة التقارير «التي نتحدث عن دور الإقليم والمزاعم التي تدعي بأنها جزءٌ من مخطط لتسليح الأجزاء الكردية المعارضة إلى داخل الأراضي الإيرانية».

موقفٌ هولير كان منسجماً مع موقف الرئاسة الاتحادية في بغداد والتي أصدرت في ٢٠٢٦/٢/٥ بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لانفضاض جباهير شعب

كردستان في ٥ آذار ١٩٩١ وأكد البيان أنّ «العراق لم ولن يكون جزءاً من الصراع ولن يسمح باستخدام أراضيها للاعتداء على الدول المجاورة، بل يحاول تسخير علاقاتها الدبلوماسية لتوقيف الحرب الدائرة واللجوء إلى خيار السلام ووضع حدّ لإراقة المريد من الدماء».

ترك حكومة هولير حجم الإقليم الحقيقي وموقعه الجيوسياسيّ. وطبيعة الصراع الحالي الذي تقوده واشنطن وتل أبيب لأهداف لا تتصل بحقوق الكرد وقضيتهم، وكذلك الحساسية السياسية والاجتماعية العالية داخل المجتمع العراقيّ، ولذلك، تجنّب الانخراط في أيّ مشروع مرتبط بقضية كرد إيران، لأنّها لا تستطيع حُمل تبعات فشل هكذا مشروع فيما قات الإرادة الدولية إلى ذلك، ولدى الإقليم قرارٌ استراتيجيّ واضح يقضي بتجنب الأجرأ إلى أيّ مواجهةٍ محهولة العواقب.

بموقف هولير

وأضاف أكسيوس أنّ «الهدف من هذه الاتصالات كان مناقشة الحرب المشتركة المحتملة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران والخطوات المستقبلية في هذا الصراع»، ونقل الموقع عن ثلاثة مصادر مطلعة قولها إنّ «هذه الاتصالات جرت بعد يوم واحد فقط من بدء حملة القصف الأمريكيّ المكثّف على إيران اليوم السبت»، ووصف مصدرٌ رفصاً كصف تفاصيل إضافية.

وفقاً للتقرير فهناك الآلاف المقاتلين الكرد الحُرّين على الحدود الإيرانية العراقيةّ وسيطرون على مناطق استراتيجيةٍ يمكنهم تأدية دورٍ رئيسيّ بحال تصاعد الحرب».

وفي الوقت الذي نفت فيه حكومة إقليم كردستان، وعدد من الأحزاب الكردستانيّة الإيرانية المعارضة، قيامها بتسليح وإرسال مقاتلين إلى داخل الأراضي الإيرانية، خدّثت معلوماتٌ أمريكية عن إطلاق «آلاف المقاتلين الكرد هجومًا بريًا من العراق على إيران، وأكد الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب دعم بلاده لشنّ الكرد هجوماً على إيران، وقال لوكالة رويترز: «اعتقد أنّه أمر رائع إذا كانوا يرغبون في القيام بذلك».

وفي ردها على سؤال حول هذه الاتصالات، قالت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض: «كان الرئيس ترامب على اتصال بالعديد من الحلفاء والشركاء في المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية». لكن كرد إيران يضعون ثلاثة عوائق أساسية بالحسين قبل الاستجابة لأيّ مبادرة أمريكية مطروحة عليهم، ويتمثل الأول بعدم وضوح الهدف النهائي للولايات المتحدة في إيران، فيما إذا كانت تسعى لإسقاط النظام بالكامل أو إعادة تشكيله، أو الاقتصار على تفكيك البرنامج النوويّ والصاروخيّ الإيرانيّ، العائق الثاني يتمثل بتصور المستقبل

# نساء: نضال المرأة السورية ضمانا للحفاظ على حقوقها

قامشلو، علي خضير - أكدت نساء، أن مفهوم (المرأة، الحياة، الحرية)، منهج شامل لتخليص المجتمع والمرأة من السلطوية؛ لأن تحرير المرأة هو المدخل الأساسي لتحرير المجتمع، وأشاروا، إلى أن أي دستور قادم يجب أن يضمن الحفاظ على حقوق المرأة ومشاركتها في صنع القرار، وشددوا، أن تطبيق العدالة الانتقالية أساس التحول من دولة الاستبداد إلى دولة الحق والقانون.



أمّنة خضرو

في سوق العمل غير المنظم، وتعزيز استقلاليتها المالية كسبيل لتحقيق ذاتها وحماية كرامتها.

خامساً: التثقيف والتوعية. بغرس قيم المساواة والمواطنة في المناهج التعليمية والإعلام، وتنقيف الأجيال وإنساني، والحفاظ على هذه الحقوق. هناك ضرورة للعمل على عدة مسارات متوازنة وهي:

أولاً: الإصلاح التشريعي. بتعديل القوانين التمييزية، التي تركز نظرة رُغم التحديات والصعوبات، فهناك الأحوال الشخصية، والجنسية، والعقوبات، - يجب أن يكون الدستور السوري الجديد ضماناً للمساواة الفعلية بين الجنسين، ونص صريح على مناهضة أشكال التمييز كلها، ثانياً: الحماية القانونية، من خلال سن تشريعات صارمة جرّم العنف الأسري والجنسي، والاعتصاب، والتحرش، وإنشاء آليات فعالة لحماية الناجيات



خضرو. رسالتين. أولهما للمجتمع الدولي، «لا يمكن بناء سوريا الجديدة دون مشاركة نساءها. ادعوا مشاركتهن السياسية، والاقتصادية، وتمكينهن، وقوموا بمسؤولياتكم تجاههن». ورسالتى الثانية للحكومة السورية: «حقوق المرأة ليست متّمة أو هبة، إنّما حق أصيل كفله الدستور والمواثيق الدولية، وهو ضمان تقدم سوريا والتوصل للحلول».



منى يوسف

الأسر. بل تمتد لتشمل المشاركة الفاعلة في صياغة مستقبل البلاد السياسي والاجتماعي».

مشدّدةً، على أنّ ضمان حقوق المرأة ليس خياراً ثانوياً أو هامشياً، إنّما هو حق مشروع والتزام قانوني، وأخلاقي، وإنساني، والحفاظ على هذه الحقوق. هناك ضرورة للعمل على عدة مسارات متوازنة وهي:

أولاً: الإصلاح التشريعي. بتعديل القوانين التمييزية، التي تركز نظرة رُغم التحديات والصعوبات، فهناك الأحوال الشخصية، والجنسية، والعقوبات، - يجب أن يكون الدستور السوري الجديد ضماناً للمساواة الفعلية بين الجنسين، ونص صريح على مناهضة أشكال التمييز كلها، ثانياً: الحماية القانونية، من خلال سن تشريعات صارمة جرّم العنف الأسري والجنسي، والاعتصاب، والتحرش، وإنشاء آليات فعالة لحماية الناجيات

وضمن وصولهن إلى العدالة وحماية حقهن من التعليم، ثالثاً: المشاركة السياسية، عبر تخصيص مقاعد وكونا نساءً، في المجالس المنتخبة والحكومية. لضمان تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار، الاستفادة من الإطار الدولي كالقرار ١٣٢٥ الذي يلزم الدول بإشراك النساء في عمليات السلام والأمن. رابعاً: التمكين الاقتصادي، من خلال دعم مشاريع المرأة، وتأمين فرص عمل لائقة لها، وحمايتها من الاستغلال



وتابعنا: «انطلاقاً من فلسفة القائد عبد الله أوجلان، التي تضع المرأة في صلب مشروع المجتمع الديمقراطي البيئي، فإن تقييم واقع المرأة لا يمكن أن ينفصل عن تقييم واقع المجتمع بأسره. لقد كرست تلك الفلسفة مفهوم «المرأة، الحياة، الحرية». كمنهج شامل لتحرير المجتمع من أشكال الهيمنة والسلطوية، لأنّ جز المرأة هو المدخل الأساسي لتحرير الإنسانية جمعاء».

وأكدت: «في سياق التطورات السياسية الراهنة، بزح الدور الريادي للمرأة، بشكل لافت، لا سيما في مناطق الإدارة الذاتية بروج آفا، حيث أثبتت المرأة قدرتها على القيادة، واتخاذ القرار وبناء مؤسسات قائمة على المساواة والديمقراطية التشاركية. ولفئتنا: «لقد انتقلت المرأة من موقع التهميش إلى موقع القيادة، ومع دور الضحية إلى دور صانعة السلام، محسدةً بذلك الرؤية الفلسفية التي تؤمن بأنّ بناء مجتمع حر وديمقراطي، لا يمكن أن يتم دون مشاركة المرأة الفاعلة في جميع المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية».

وقيّمت عمل المرأة خلال أربعة عشر عاماً الماضية: «على مدى أربعة عشر عاماً من الصراع، حملت المرأة السورية على عاتقها أعباء استثنائية، فقد كانت في خضم الحرب أمّاً ومعيلة، وأباً وأماً في معاً، وانفصحت جمعت كلّ التناقضات في داخلها لنحني أسرتها ومجتمعها من الانهيار. لقد حوّلت المرأة السورية خلال السنوات الماضية، إلى رمز للصمود والبسالة، وواجهت خديبات القمع وأعباء النزوح في سوريا، واليوم، تتحمل المرأة السورية، مسؤولية تاريخية في إعادة بناء ما دمّرته الحرب. هذه المسؤولية لا تقتصر على اللمة الجراح وتأهيل

في الثامن من آذار، من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، وهو يوم يكرّم فيه المرأة عن إنجازاتها، الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية. الإصلاح الدستوري وسن قوانين خمي الدعوات إلى خُقيق المساواة بين الجنسين، وإنهاء الغبن بحق النساء، والمساهمة في حصولها على حقوقها المشروعة، في المساواة والعدالة والحرية،

في الثامن من آذار، من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، وهو يوم يكرّم فيه المرأة عن إنجازاتها، الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية. الإصلاح الدستوري وسن قوانين خمي الدعوات إلى خُقيق المساواة بين الجنسين، وإنهاء الغبن بحق النساء، والمساهمة في حصولها على حقوقها المشروعة، في المساواة والعدالة والحرية،

في الثامن من آذار، من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، وهو ما يجعل الصورة العامة غير واضحة حتى الآن.

### المشاركة في صنع القرار

في السياق خدّثت لصحيفتنا، عضوة مجلس المرأة السورية «منى يوسف»: «في اليوم العالمي للمرأة، نطمح بالتحول من المشاركة الرمزية للنساء السوريات، إلى شراكه حقيقيه في بناء دولة المواطنة، من خلال المشاركة الفعلية في صنع القرار»، مضيفةً: «تطمح المرأة السورية، إلى وجود دستور يعترف بالتنوع السوري، ويحميه، ويكفل مشاركته المرأة في جميع المراحل الانتقالية، كي يكون للمرأة السورية شريك كامل في بناء مستقبل سوريا، تكون فيها حقوق المرأة مصانة، على أسس العدالة والقانون».

وحول كيف يمكن للمرأة السورية، أن تساهم، في بناء سوريا ديمقراطية، وعادلة، من خلال المشاركة السياسية، وضعن القرار، والمشاركة في صياغته للمستقبل، وتوحيد الصوت النسوي، وتقديم نماذج قيادية ناجحة، والإصرار على تطبيق العدالة الانتقالية، التي تعتبر بوابه العصور من دولة الاستبداد، إلى دولة القانون، يمكنها المساهمة في بناء سوريا الحديثة، ومن هنا يجب توثيق الانتهاكات، وحفظ الأدلة محلّ التوظيف السياسيّ.

## المرأة ركيزة التحوّل الديمقراطي وتجديد

## العهد للنضال



فالتنتيا عبود

نُحّي الثامن من آذار، اليوم العالمي للمرأة في مرحلة دقيقة تمرّ بها روج آفا، حيث تتصاعد التحديات وتتكثّف محاولات استهداف مكتسبات ثورة المرأة، إن هذا اليوم لا يمثّل مناسبة رمزية عابرة، بل محطة نضالية متجدّدة تعبّر عن صراع تاريخي مستمر بين ذهنية الهيمنة الذكورية ومشروع الحرية المجتمعية.

يشكّل الثامن من آذار جسدياً لإرادة المرأة الحرة في كسر قيود الاستغلال الرأسمالي والسلطوي، واستعادة دورها الطبيعي في صناعة التاريخ وإعادة بناء المجتمع على أسس ديمقراطية خريية، فالمرأة لم تكن يوماً هامشاً في حركة المجتمع، بل كانت على الدوام قوّة مؤسّسة في كلّ خول حضاري حقيقي.

#### المرأة جوهر التحوّل الديمقراطي

من الاحتفاء إلى الفعل المنظّم

في منظور المجتمع الديمقراطي، لا تُختزل قضية المرأة في إطار حقوقي جزئي، بل تُعدّ جوهر المسألة الاجتماعية وأساس أيّ تحوّل ديمقراطي حقيقي، فالذهنية السلطوية التي همّشت المرأة عبر القرون هي ذاتها التي أنتجت أنظمة الاستبداد القومي والديني والطبقي، ومن هنا فإنّ خبز المرأة يُعدّ للدخل الاستراتيجي لتحرير المجتمع بأكمله.

وينطلق هذا الفهم من مفهوم الأمة

## المرأة ركيزة التحوّل الديمقراطي وتجديد

## العهد للنضال

الذاتية والمجالس المحلية والتنظيمات المدنية عمّل دليلاً واضحاً على قدرتها القيادية في إدارة الشأن العام وصياغة مستقبل أكثر عدالة وإنصافاً.

إن تكريم المرأة في هذا اليوم هو اعتراف بدورها التاريخي في إعادة إنتاج المجتمع على قاعدة الحرية، ورفض قاطع لكل أشكال التهميش والإقصاء التي كرّستها الأنظمة السلطوية عبر التاريخ.

الثامن من آذار.. عهد متجدّد للنضال

اعتماد نظام الرئاسة المشتركة كآلية تُجنّد مبدأ الشراكة المتكافئة في القيادة، ترسيخ التنظيم الذاتي للمرأة عبر هيئات مجالس مستقلة تعزّز لإرادتها الحرة، دعم الاقتصاد المجتمعي النسوي كبديل عن أبحاث الاستغلال الرأسمالي، تكريس ثقافة مناهضة العنف والتمييز من خلال التربية المجتمعية المستمرة.

خاتماً، يشكّل الثامن من آذار إعلاناً متّحداً بأنّ خبز المرأة هو معيار خبز المجتمع، وإن بناء الديمقراطية الحقيقية يبدأ من كسر قيود

الذهنية الذكورية، وصولاً إلى مجتمع حرّ تشاركي تُصان فيه كرامة الإنسان دون تمييز، وتُصاغ فيه الحياة على قاعدة العدالة والمساواة والحرية.

+

لقد شكّل النموذج الإداري الذي نشأ في روج آفا جربة لافتة في تمكين المرأة، ورسخ مبدأ الشراكة في القيادة، ومشاركتها في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حتى غدت عنصراً فاعلاً في صياغة القرار، وحماية حقوق النساء من مختلف الكوّنات السورية، تلك التجربة بل لها وما عليها، قُمّت مثلاً على إمكان إعادة تعريف العلاقة بين السلطة والمجتمع على أساس المساواة الجندرية، أو التراتبية الذكورية.

إنّ محاولات تغيير النساء أو الحد من أنشطتهنّ المجتمعية لا تعني فقط انتكاسة حقوق المرأة، بل تراجعاً لسائر تطوّر الشواي وحسام الدين الألويسي، الإقصاء والعنف الممارس بحق النساء عبر التاريخ، يتخلّب إرادة سياسية وتشريعية واضحة، تضع حداً لأيّ خطاب يرى في المرأة خطراً بدل أن يراها شريكاً في البناء.

بعضهم؛ شاعر الوطن أحمد رفيق المهدي وإبراهيم الأسطى عمر ورجب الماجري وعلي الفرزاني ومحمد الشلطيامي وعبدربه الغنאי وراشد الزبير السنوسي وغيرهم، في ستينات القرن الماضي، عاشت ليبيا عدداً من النهضة الصحافية المتميزة؛ صحف بينهم محسن الشيبشكلي وإياسين طربرش وهاني المبارك، ومن العراق مجدي خديوي وكريم مثنى وخالد الشاوي وحسام الدين الألويسي، ومن مصر أكثر من أربعين أساتذاً كبيراً، من بينهم محمد أبو ريدة ومحمد طه الماجري وعلي عيسى وأحمد الخنباب وعثمان أمين وعبد الرحمن بدوي وعبد القادر القبط وأحمد فؤاد الأهواني، ومن الأردن ناصر الدين الأسد، والإخوان المسلمين، وفئات الحركة السنوسية الكبري، وغيرهما الكثير.

بنغازي العربية كانت، عبر العصور، منارة للعلم والفلسفة والثقافة، مؤهلة لأن تكون منصة لانطلاق ضوء وعي نهضوي، يوقظ ليبيا من غفوتها بنافوس الثقافة، وأن تكون منارة عربية للإبداع والثقافة والفكر، نتظر أن تشهد مدينة العرب في هذا العام فعاليات فنية وأدبية وملتقيات جمع البدعين من كل البلاد العربية،

#### تحت السطر

لتجعل من ٨ آذار يوماً للقضاء

على العنف ضد المرأة



هيشام خالد

تتشهد المنطقة تصعيداً خطيراً

بين إسرائيل والولايات المتحدة وإيران، في مشهد يوحي بحرب وجودية لا هوادة فيها، وفي خضمّ هذه الحرب الطويلة، تتعرّض المرأة لشتى أشكال العنف وتمارس بحقها سياسات القمع والاستبعاد.

لقد شاهدنا ذلك خلال الفترة الماضية في غزة والسودان وسوريا، واليوم في إيران حيث الحرب المشتعلة منذ أكثر من أسبوع، والتي يبدو أنّ نيرانها مرشحة للاستمرار مع دول أخرى في الشرق الأوسط، ولا شكّ أنّ استمرار هذا التصعيد يهدّد المكتسبات التي حققتها المرأة عبر عقود من النضال، في وقتٍ لم يُبدّل فيه جهود كافية لترسيخ هذه المكتسبات قانونياً وحقوقياً، وتحسينها بنصوص دستورية واضحة جعلها في صدارة الأولويات الوطنية، لا في هامش الصراعات السياسية والعسكرية.

في سوريا، وخميداً في روج آفا، تبدو المكتسبات التي حققتها المرأة خلال السنوات الماضية أمام اختبارٍ عسير، فالسلطة الحالية في دمشق – وفق ما يراه كثيرون – لا تعترف بدور المرأة ونضالها، بل تنظر إلى حركتها بوصفها خدياً يُبني السلطة التقليدية، وفي ظل غياب دستورٍ توافقيٍّ يحمي حقوق النساء، واقتدار الشهيد المؤسسي إلى هيئات تفودها النساء بصورة فاعلة، تتعاظم المخاوف من تراجع المشاركة النسائية في مراكز صنع القرار، إن هيمنة الذكورية أتاَ كان توصيفها تعيد إنتاج معادلاتٍ تُقصي المرأة عن المجال العام، ويُقيم القرار حكراً على الرجال وأيديولوجياتهم.

لقد شكّل النموذج الإداري الذي نشأ في روج آفا جربة لافتة في تمكين المرأة، ورسخ مبدأ الشراكة في القيادة، ومشاركتها في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حتى غدت عنصراً فاعلاً في صياغة القرار، وحماية حقوق النساء من مختلف الكوّنات السورية، تلك التجربة بل لها وما عليها، قُمّت مثلاً على إمكان إعادة تعريف العلاقة بين السلطة والمجتمع على أساس المساواة الجندرية، أو التراتبية الذكورية.

إنّ محاولات تغيير النساء أو الحد من أنشطتهنّ المجتمعية لا تعني فقط انتكاسة حقوق المرأة، بل تراجعاً لسائر تطوّر الشواي وحسام الدين الألويسي، الإقصاء والعنف الممارس بحق النساء عبر التاريخ، يتخلّب إرادة سياسية وتشريعية واضحة، تضع حداً لأيّ خطاب يرى في المرأة خطراً بدل أن يراها شريكاً في البناء.

بعضهم؛ شاعر الوطن أحمد رفيق المهدي وإبراهيم الأسطى عمر ورجب الماجري وعلي الفرزاني ومحمد الشلطيامي وعبدربه الغنאי وراشد الزبير السنوسي وغيرهم، في ستينات القرن الماضي، عاشت ليبيا عدداً من النهضة الصحافية المتميزة؛ صحف بينهم محسن الشيبشكلي وإياسين طربرش وهاني المبارك، ومن العراق مجدي خديوي وكريم مثنى وخالد الشاوي وحسام الدين الألويسي، ومن مصر أكثر من أربعين أساتذاً كبيراً، من بينهم محمد أبو ريدة ومحمد طه الماجري وعلي عيسى وأحمد الخنباب وعثمان أمين وعبد الرحمن بدوي وعبد القادر القبط وأحمد فؤاد الأهواني، ومن الأردن ناصر الدين الأسد، والإخوان المسلمين، وفئات الحركة السنوسية الكبري، وغيرهما الكثير.

بنغازي العربية كانت، عبر العصور، منارة للعلم والفلسفة والثقافة، مؤهلة لأن تكون منصة لانطلاق ضوء وعي نهضوي، يوقظ ليبيا من غفوتها بنافوس الثقافة، وأن تكون منارة عربية للإبداع والثقافة والفكر، نتظر أن تشهد مدينة العرب في هذا العام فعاليات فنية وأدبية وملتقيات جمع البدعين من كل البلاد العربية،

## حملات نظافة وجولات رقابة في جل آغا

مركز الأخبار ـ نفذت بلدية الشعب في جل آغا سلسلة من الأنشطة الخدمية والرقابية في مدينة جل آغا، شملت حملات نظافة وجولات تفتيش صحية وأعمال صيانة للحدائق، وذلك في إطار الجهود المبذولة للحفاظ على نظافة المدينة وتحسين مظهرها العام.

وتأتي هذه الأعمال ضمن سلسلة من الجهود الخدمية التي تنفذها البلدية بشكل مستمر لارتقاء مستوى محيطها، وذلك ضمن خطة تهدف إلى الحفاظ على المظهر الجمالي وتحسين الواقع البيئي في المدينة.



الضابطة، جولة رقابية على سوق المدينة شملت محلات القصابة (بيع اللحوم) ومحلات الحلويات والمعجنات، إضافة إلى عدد من المطاعم، وذلك بهدف التأكد من الالتزام بالشروط الصحية المعتمدة ومراقبة جودة المواد الغذائية المعروضة ومدى مطابقتها للمعايير المطلوبة، حفاظاً على الصحة العامة وسلامة المواطنين.

وقامت اللجنة خلال الجولة بتوجيه التنبيهات اللازمة لأصحاب المحال الخالفة، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصحية المعتمدة.

من جهتهُ أخرى، يواصل عمال قسم



وعناسبة اليوم العالمي للمرأة، نظم مكتب المرأة في البلدية، بالتعاون مع مؤتمر سنار، حملة نظافة في الشارع العام وعدد من أحياء المدينة، بمشاركة عمال وآليات قسم النظافة، وتهدف في البلدية، بالتعاون مع قسم

## التقليم الشتوي يعزز إنتاج الأشجار ويُحسّن جودة الثمار في الموسم المقبل

مركز الأخبار - تُعدُّ الأشجار ركيزة أساسية في المنظومة البيئية والزراعية، لما تملّحه من مصدر للغذاء والظل والجمال، فضلاً عن دورها في تحسين جودة الهواء، وخلال هذه الفترة من فصل الشتاء يحرص المزارعون على تنفيذ واحدة من أهم العمليات الزراعية الموسمية، وهي التقليم الشتوي، الذي يُعدُّ خطوةً أساسية لضمان إنتاجي أفضل في العام التالي.

ويؤكد مختصون في الشأن الزراعي أن عملية التقليم لا تقتصر على إزالة الأغصان بشكلٍ عشوائي، بل تقوم على أسس فنية مدروسة تهدف إلى قص أجزاء محددة من الشجرة، مثل الأغصان اليابسة أو المريضة أو المتشابكة، ما يسمح بتنظيم النمو وتحسين التهوية داخل تاج الشجرة، ويساعد ذلك على زيادة نفاذ أشعة الشمس إلى الأجزاء الداخلية، الأمر الذي يعزز من كفاءة عملية التمثيل



الضوئي ويرفع من جودة الثمار وحجمها في الموسم المقبل.

ويشير الخبراء إلى أن التقليم يُسهم أيضاً في تخفيف نمو براعم جديدة قوية، ومنح الشجرة توازن بين النمو الخضري والإثمار، ما ينعكس على قدرتها الإنتاجية واستمراريتها لسنواتٍ أطول، كما أن إزالة الأفرع الضعيفة أو المتزاحمة تقلل من احتمالية انتشار الأمراض الفطرية

وحتى العشرين منه، وهي فترة تكون فيها الأشجار في طور السكون الشتوي، ما يقلل من تأثير الجروح الناتجة عن القص، فالتقليم المرفط قد يضعف الشجرة في المقابل. لا يُنصح بتقليم أشجار الزيتون خلال هذه الفترة إذا كانت لا تزال في مرحلة الإثمار، لأن ذلك قد يؤثر في الحصول المثبقي ويضعف الإنتاج.

ولا تتوقف العناية الشتوية عند حدود التقليم، فحسب، إذ يشدد المختصون على ضرورة تعقيم أدوات القص قبل الاستخدام، وبعده، لتفادي نقل الأمراض

من شجرة إلى أخرى، كما يُستحسن دهن الجروح الكبيرة بمواد عازلة لحمايتها من العدوى، وترافق عملية التقليم أعمال أخرى لا تقل أهمية، مثل حراثة التربة لتحسين تهويتها، وتنظيم الري بما يتناسب مع احتياجات الأشجار، فضلاً عن إجراء عمليات التطعيم للأصناف الأوراق، مثل التفاح والشمش والرمان، ويمكن تقليمها ابتداءً من مطلع شباط

والصحيح وطريقة القص المناسبة يُحدّثان فرقاً واضحاً في حجم الإنتاج وجودته، فالتقليم المرفط قد يضعف الشجرة، ويؤخر إثمارها، في حين أن إهماله يؤدي إلى تكديس الأفرع وضعف دخول الضوء، ما ينتج عنه ثمار صغيرة أو منخفضة الجودة، لذلك تُعدّ الخبرة الزراعية عاملاً أساسياً في تحقيق التوازن المطلوب.

ويخصص مختصون إلى أن التقليم ليس مجرد إجراء روتيني، بل هو استثمار طويل الأمد في صحة الشجرة وإنتاجيتها، فالعناية الصحيحة اليوم تعني نمواً أقوى في الربيع وإثماراً أفضل وحصاداً أوفر في الصيف والخريف، وفي ظل التحديات المناخية وارتفاع تكاليف الإنتاج، تبقى الإدارة السليمة للأشجار، وفي مقدمتها التقليم المدروس، أحد أهم مفاتيح النجاح الزراعي للمستدام.

والحشيرية التي تنشط في البيئات الرطبة قليلة التهوية، وبحسب الإرشادات الزراعية، يبدأ موسم التقليم عادةً في أواخر الشتاء وغالباً ما يمتد من شهر شباط حتى مطلع آذار، إلا أن التوقيت يختلف باختلاف نوع الشجرة، فمعظم أشجار الفاكهة المتساقطة الأوراق، مثل التفاح والشمش والرمان، يمكن تقليمها ابتداءً من مطلع شباط

ويرى مزارعون أن الالتزام بالتوقيت

## «صندوق النقد» يحذّر.. تصعيد الشرق الأوسط يهدد الاقتصاد العالمي



الشرق الأوسط قد انعكست سريعاً على أسواق الطاقة والسلع، حيث سجلت أسعار النفط والغاز ارتفاعاً ملحوظاً، وسط مخاوف متزايدة من اضطراب سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع تكاليف النقل والتأمين.

كما تسببت التوترات في تعطيل شبه كامل حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو ٢٠ في المئة من إمدادات النفط العالمية، ما يجعله أحد أهم الممرات الاستراتيجية لتجارة الطاقة في العالم.

ويرى المراقبون أن أي تصعيد طويل الأمد لحركة الملاحة في هذا الممر الحيوي قد يؤدي إلى تداعيات اقتصادية واسعة النطاق، خصوصاً على الاقتصادات الآسيوية التي تعتمد بشكل كبير على واردات الطاقة.

وكانت التطورات العسكرية الأخيرة في

حيث أكدت أن طول أمد الصراع سيكون العامل الأكثر تأثيراً في حجم التداعيات الاقتصادية على مستوى العالم، العسكري المتسارع في الشرق الأوسط، مؤكداً أن استمرار الصراع لفترة طويلة قد يضع الاقتصاد العالمي أمام اختبار جديد في ظل هشاشة التعافي الاقتصادي العالمي.

وقالت مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا، إن الاقتصاد العالمي يواجه مرحلة من عدم اليقين المتزايد نتيجة التوترات الجيوسياسية، مشيرة إلى أن الأسواق المالية شهدت خلال الأيام الأخيرة تقلبات حادة تُنسبها «الأفعوانية»، في إشارة إلى حالة الاضطراب التي تسيطر على حركة الأسواق.

وجاءت تصريحات كريستالينا خلال مشاركتها في مؤتمر «آسيا في ٢٠٥٠» المتعقد في العاصمة التايلاندية بانكوك.